

المذهب الأخلاقي للفضاء الإلكتروني

الأستاذ الدكتور: حميد رضا آية الله

١. المقدمة:

كل عمل يقوم به الإنسان مبنى على نظام من القيم والأخلاق حيث يتخذ قراره بناءً عليه، ورغم أننا نؤمن بمعايير أخلاقية عامة متشابهة، لكن تطبيق هذه المعايير على الظروف الجزئية في فعاليتنا يواجه العديد من المشاكل، مما يدفعنا إلى اتخاذ قرارات مختلفة ناجمة عن ظروف تلك الفعاليات، لكن التحليل الدقيق لقراراتنا نواجه اختلاف المعايير الأخلاقية فنعتبر ما هو غير أخلاقي أخلاقياً، ولا نهتم بالوجه الأخلاقي للعمل الأخلاقي الذي نقوم به. ومن هذا المنطلق، يحاول علماء الأخلاق تحليل الظروف الخاصة لفعالية ما لتنظيم المهام الأخلاقية بما يتناسب مع الفعاليات التي نقوم بها، لكي يتمكن سائر الأفراد من العيش بشكل أخلاقي في نظام موحد من المعايير. يطلق على هذه التعليمات «المذهب الأخلاقي» أو «مدونة الأخلاق» أو «التعليمات الأخلاقية». إن إحدى أهم هذه الفعاليات تتمثل في العمل ضمن الفضاء الافتراضي مما يجعلنا نواجه ملاحظات أخلاقية مختلفة؛ وبالتالي فنحن بحاجة إلى معايير لممارسة الفعاليات بشكل جيد ضمن الفضاء الافتراضي. سنحاول في هذه المقالة تنظيم التعليمات الأخلاقية لمختلف أنواع الفعاليات ضمن الفضاء الافتراضي وتقدمها لجميع الناطقين في هذا المجال.

إعداد المذهب الأخلاقي في الفضاء الإلكتروني قمتنا بجمع وتصنيف العديد من المذاهب التي وضعت على مستوى العالم في هذا المجال من خلال دراسة قوائم المذاهب الأخلاقية، فقد تم تصميمه بشكل معين في النهاية ليتناسب مع العقيدة المشتركة للمذاهب الأخلاقية في الفضاء الإلكتروني في بلدنا الإسلامي. على الرغم من أن العديد من المبادئ الأخلاقية العالمية في هذا المذهب الأخلاقي مشتركة، ولكن ما أن المعايير الأخلاقية يمكن أن تتأثر بالثقافات المختلفة، فقد جرى تقويم محتوى هذه المذاهب من حيث تناسبها مع الثقافة الإيرانية الإسلامية وتم استقصاء النقاط الرئيسية والتي يجب الانتباه إليها بناءً على ثقافتنا. وتم مراجعة القضايا الأخلاقية في مختلف المجالات (مثل الأخلاق، والأخلاق المعيارية والأخلاق التطبيقية، الخ)، وحلّلها. من الواضح أن التحليلات الأخلاقية في الفضاء الإلكتروني في المذهب الأخلاقي مختلفة من المداولات الأخلاقية الأخرى. حاولنا في البداية تحديد ما تعنيه بالضبط بالمذهب الأخلاقي واختلافه عن مجالات التفكير الأخلاقي الأخرى، لكي نركز بالضبط على ما نتوقعه من المذهب الأخلاقي، وآلا نخطئ بينه وبين قضايا الفروع الأخرى للأخلاق.

هناك عدة مراحل لإعداد المذاهب الأخلاقية، حيث ذكرت الخطوات اللازمة الواحدة تلو الأخرى لتدوين المذهب الأخلاقي، لكي يتعرف القارئ على خريطة الوصول إلى المذهب الأخلاقي النهائي.

كما تقدم فعلى الرغم من اشتراك المذاهب الأخلاقية في بعض الجوانب، غير أنها تتأثر بالثقافة التي يتم تقديمها ضمنها. ولذلك فإن من الضروري في المذهب الأخلاقي في الفضاء الافتراضي والذي يقدم على أساس المنهج الإسلامي الإيراني أن نبين كيف يمكننا اتباع المنهج الإسلامي. حاولنا بداية تحليل العناصر المكونة للأخلاق ذات المنهج الإسلامي وتقديم إطار لها. فقمنا بتحليل وجهات نظر المفكرين الإسلاميين حول الأخلاق الإسلامية وتقديم نموذج لبيان الأخلاق ذات المنهج الإسلامي مستدين إلى وجهات النظر تلك لكي نشير إلى الاختلافات بين الأخلاق ذات المنهج الإسلامي والأخلاق ذات المنهج العلماني الذي يعتمد عليه أكثر المذاهب الأخلاقية الموجودة. ورغم استخدام مصطلح الأخلاق الإسلامية بكثرة في الأوساط العلمية، غير أننا لم نشهد أية نظرية حتى الآن تبين لنا السمات التي تتمتع بها الأخلاق الإسلامية. سنحاول من خلال النظرية التي نتمدها في هذا البحث أن نقدم خطة شاملة للأخلاق ذات المنهج الإسلامي لنصل عن طريقها إلى المذهب الأخلاقي ذي المنهج الإسلامي في الفضاء الافتراضي.

لتنظيم القواعد الأخلاقية في الفضاء الافتراضي، يجب أن نبين التحديات التي تواجه هذه الأخلاق في الفضاء الافتراضي الذي يختلف عن الفضاء المادي. ولهذا السبب، قمنا بدراسة وجهات نظر المفكرين في هذا المجال لبيان وجه اختلاف الفضاء الافتراضي عن الفضاء المادي.

في القوائم المستخدمة لتدوين المذاهب الأخلاقية، هناك عدة محاور أساسية. جرى في البداية تصنيف الفعاليات إلى أنواع رئيسية. وما أن للأفراد مواقف مختلفة وبالتالي لملاحظات مختلفة في كل فعالية، لذلك يتم تصنيف الفعاليات لكي نعرف مستخدمى تلك الفعاليات.

من البديهي أن هذه التصنيفات استقرائية ولا ضرورة منطقية لها. ولذلك يمكن لأفراد آخرين تقديم تصنيف آخر. في الخطوة التالية نذكر المبادئ العامة الأخلاقية التي تشكل المحاور الرئيسية للمذهب الأخلاقي. وما أنه يجب تنظيم المبادئ المذكورة بمنهج إسلامي، ولذلك فإنها أكثر من سائر مبادئ المذاهب الأخلاقية. وبناءً على ثلاثة أنواع من الفعاليات وخمسة أنواع من المستفيدين من الفضاء الافتراضي، فقد تبين أنه يجب تحديد الواجبات والمحرمات الأخلاقية لكل منها.

لتدوين الرموز الأخلاقية لكل مستخدم في فعالية معينة، لجأنا إلى أربعة مصادر:

١. جمع وتقييم المحاور المختلفة للمذاهب الأخلاقية في المجتمع العالمي ولا سيما حول الفضاء الافتراضي وغيره وذكر الموقع الإلكتروني لكل منها في النهاية.
٢. الكتب والمقالات التي تتحدث حول التطليل الأخلاقي للفضاء الافتراضي في العالم.
٣. الأعمال المنشورة على أساس وجهة نظر إسلامية من قبل بعض المفكرين في مجتمعنا حول البحوث الأخلاقية النظرية في الفضاء الافتراضي، ولقد حاولنا تحليل وجهات النظر هذه للوصول إلى مذهب أخلاقي إسلامي.
٤. الكتب والمقالات التي تتناول التحديات الأخلاقية للفضاء الافتراضي والأضرار الناجمة عنه حيث استعنا بمجموعة الملاحظات الموجودة فيها لتدوين التعليمات اللازمة للمذهب الأخلاقي.

ورغم الاستعانة بهذه المصادر، ولكن بما أن هذا النوع من المذهب الأخلاقي يتم إعداده للمرة الأولى، لذلك فقد تم تدوين وتنظيم كافة التعليمات بناءً على أساس استنتاج المؤلف واجتهاده.

وأغلب المذاهب الأخلاقية تتمحور حول الوظائف والواجبات والمحظورات، لكنها لا تأخذ بعين الاعتبار الحقوق التي توجد بها الوظائف لكل من المستخدمين. وأخيراً فقد تم تنظيمها على أساس الوظائف الأخلاقية للنظام الحقوقي الناجم عنها.

ولكي تكون التعليمات الأخلاقية هذه دقيقة، فقد حاولنا إرسال النص الأولي للمذهب الأخلاقي إلى العديد من نخب البلاد للحصول على ملاحظاتهم وانتقاداتهم ودراساتهم وتقييماتها في المذهب الأخلاقي النهائي لدى الضرورة. ونتقدم بالشكر الجزيل للتدقيق الذي قام به كافة أولئك الأجراء مما يترتب عليه إثراء المذهب الأخلاقي وتصديقه وتأييد مضمونه.

نتمنى أن تكون قادرين من خلال هذه المذاهب الأخلاقية على الاستفادة الأخلاقية المثلى من الفضاء الافتراضي في البلاد.

٢. المنهج الإسلامي للأخلاق في الفضاء الافتراضي: الاختلافات والأساليب

على الرغم من أن الصلاح والصلاح والعقيلين معياران في الرؤية الشيعية للأخلاق، لكن الرؤية الأخلاقية للفكر الإسلامي تختلف عنها في الفكر العلماني وتميزه عن الأخلاق العلمانية والمسيحية والأشعرية والإخبارية. لتدوين منهج إسلامي للأخلاق في الفضاء الافتراضي، يجب أخذ ملاحظات أساسية بعين الاعتبار للحفاظ على الروح الإسلامية له. يهتم هذا المنهج في الجانب النبوي - المضمون بحسن التبية ويقر بالتفصيل لا بالإجمال بعجز العقل عن تغطية كافة الجوانب الأخلاقية، وبالتالي فهو يعتبر نفسه بحاجة إلى إرشاد الوحي. وينتظر العقل إلى الاجتهاد في حالات أكثر تفصيلاً بناءً على تعاليم الوحي. ويتم بيان كافة هذه التعليمات بناءً على الروبوتية الإلهية.

إن نظرة الإسلام إلى الأخلاق لا تعتبر توجه الأخلاق مقصراً على الرفاهية والاستقرار المادي للإنسان، بل يعتبر النمو المادي والمعنوي للإنسان المتمثل في القرب الإلهي من المخاوف الرئيسية له ويفكر بوجهي النظام المتبادل.

أما من الجانب الحقوقي فقد قام بتطبيق شريعة تضمن حقوق كافة الكائنات بالاستناد إلى الباري تعالى ويعتبر أن أساس شرعية الفعاليات الأخلاقية هو الولاية الروبوتية ولا يمكن سلب هذه الحقوق إلا بإذن الله. لقد منح الله الإنسان كرامة تعتبر حياة الإنسان معادلة لحياة جميع البشر. يجب أن يتكون التعليمات الأخلاقية مبنية على الحقوق الإلهية.

ولا يكتفى الإسلام في تطبيق الأخلاق بالنصائح، بل أخذ بعين الاعتبار نظاماً جزائياً لإحقاق حقوق الإنسان وتخلقه بالأخلاق الإلهية حيث يعتبر نظام الثواب والعقاب الأخرى أهم جزء فيه.

٣. خصائص أخلاق الفضاء الافتراضي

للفضاء الافتراضي خصائص عدة:

- ١- نطاق عالمي واسع جداً
- ٢- ظروف هوية مختلفة
- ٣- إمكانية النسخ (62-61, Johnson, 2009)
- ٤- سرعة كبيرة
- ٥- وفرة محيرة من المعلومات
- ٦- إمكانية التأثير الفوري والواسع

وهكذا فإن العلاقات الأخلاقية في الفضاء الافتراضي تتسم بخصائص يؤدي الاهتمام بها إلى ملاحظات معينة. ويواجه المستخدمون من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العديد من القضايا الأخلاقية منها ما هو غير معلوم، ويمكن اعتبار أكثر هذه القضايا شيوعا مختلفة عن الفضاءات المادية وذلك نظراً للأسباب التالية:

- ١) **امتزاجها بالمجهول:** من الإمكانيات التي يتيحها الفضاء الافتراضي، إمكانية الاحتفاظ بسرية الهوية أو الدخول بأسماء مستعارة، وليس من الضرورية أن تطبق هوية الأفراد الافتراضية على هويتهم الواقعية، وهكذا لا يمكن الكشف عن الهوية الحقيقية. يمكن لهذا الأمر أن يوجد العديد من القضايا الأخلاقية في العلاقات الافتراضية بين الأفراد (ثقة الاسلام)، ٢٠١٢، ص ١٩٤-١٨٧.
- ٢) **تنوع الشعور بالمسؤولية وقبولها:** لكل فرد مسؤولية تجاه الإمكانيات التي تتمتع بها ويجب أن يتحمل هذه المسؤولية في الاستفادة من هذه الإمكانيات. إن التقنيات المعلوماتية والاتصالات توفر الكثير من الإمكانيات للمستخدمين مما يخلق العديد من المسؤوليات.
- ٣) **دائرة النطاق المعلوماتي والنطاق الشخصي الفردي:** تم تعريف معايير مادية في العالم المادي لتمييز خصوصية الأفراد ونطاقاتها. مع ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبحت هذه المعايير المادية تعاني من النقص والعجز في تعيين معايير الخصوصية في العالم الافتراضي. إن تعريف نطاق خصوصية الأفراد في الفضاء الافتراضي واحترامه من قبل الآخرين من أهم القضايا المطروحة في هذا المجال.
- ٤) **الغموض في امتلاك المعلومات والملكية الفكرية:** نظراً لاختلاف المضمون الافتراضي والإلكتروني عن المادي، فلا يمكننا تطبيق قوانين الملكية الفكرية في الفضاء المادي على محتويات الفضاء الافتراضي. ومن هذا المنطلق، وإذا فرضنا أن كل محتوى إلكتروني في العالم الافتراضي خاضع للحماية الفكرية، فيجب علينا تعريف وتعيين معايير الملكية الفكرية واحترامها.
- ٥) **نطاق الجرائم في الفضاء الافتراضي:** نظراً لاختلاف الفضاء الافتراضي عن المادي، فإن أهمية الجريمة في الفضاء الإلكتروني وسببها وطريقاتها تختلف عنها في الفضاء المادي. وهذا ما يجعل نطاق تعريف ومعايير الجريمة في العلاقات بين الأفراد عبر الفضاء الافتراضي واسعاً أكثر من الفضاء المادي.
- ٦) **ميزة أمن المعلومات والمعلومات الأمانة:** من أهم مخاوف مستخدمي الفضاء الافتراضي، الحصول على المعلومات الأمانة والموثوقة من المحتويات الإلكترونية الموجودة. لتحقيق هذا الهدف، يجب أن يكون لدى المتعينين بآمر توليد ونقل ونشر المحتويات الإلكترونية في الفضاء الافتراضي شعور بالمسؤولية.

إن ما أشرنا إليه في وصف كل من القضايا المذكورة أعلاه وتعيين المعايير غير الأخلاقي في الفضاء الافتراضي وما يتبعه من تعيين المفاهيم الأخلاقية المناسبة مقابل تلك المعايير، ورغم أنه يمكننا وضع ذلك تحت عنوان القضايا المذكورة أعلاه، ولكن يمكن أن تغطي هذه القضايا بالاهتمام في كل من تقنيات الاتصالات، وبالتالي أخذ مذاهب أخلاقية محددة للعالم الافتراضي بعين الاعتبار.

٤. المستخدمين

إن السلوك الأخلاقي في الفضاء الافتراضي متناسب مع الدور الذي يمكن لكل فرد أن يلعبه فيه. ولذلك فإن فرز المستخدمين من الفضاء الافتراضي يساعد على تشخيص واجباتهم الأخلاقية. ورغم وجود الكثير من أنواع المستخدمين في الفضاء الافتراضي، لكن أهم الأنواع تتمثل فيما يلي:

- ١) **صانعو القرار السياسي:** الأفراد الذين يقومون بتحديد الاستراتيجيات والتخطيط الكلي في البيئة الافتراضية، واستناداً إلى السياسات التي يضعونها الترتيب الذي تقومى يتم تصميم الفضاء الافتراضي، ويقومون بتعيين جميع الإجراءات لاستخدام المستخدم للفضاء الافتراضي، ونتيجة لذلك يقوم المستخدمون بدفع ثمنها. يمكن أن تكون الحكومة من صناع السياسات لأجل تحقيق واجباتها.
- ٢) **مصممو الفضاء الافتراضي:** وهم من يقوم بتصميم وتطبيق البرمجيات والمعدات حسب السياسات المتبعة.
- ٣) **مسؤولو وملاك الفضاء الافتراضي:** وهم الأفراد المسؤولون عن فضاء افتراضي في الإنترنت ويملكونه من الناحية الحقوقية والفكرية.
- ٤) **الموظفون:** وهم الأفراد المسؤولون عن تطبيق وتنصيب البرمجيات والمعدات المذكورة لتسهيل تقديم الخدمات للمستخدمين.
- ٥) **مستخدمو إرسال المعلومات واستقبالها:** بعض المستخدمين يستقبلون المعلومات فقط والبعض الآخر منهم يرسل المعلومات ويستقبلها وأهم هؤلاء المستخدمين أعضاء الشبكات الاجتماعية.
- ٦) **الرقابة الحكومية:** تواجه الحكومات بعض القضايا الأخلاقية بما يتناسب مع المسؤولية الاجتماعية لها. ومن البديهي أننا لا نعتني هنا دور الحكومة في الرقابة على الأعمال الحكومية الخاصة بها، فالحوكمة قادرة على لعب دور فعال مثل صناع السياسة أو مسؤولي الفضاء الافتراضي.

إن التصنيف المذكور أعلاه تصنيف استقراري يضم أهم أنواع المستخدمين، ومع ذلك فهناك العديد من الأنواع الأخرى التي لا يتسع المجال لذكرها هنا. فضلاً عن اختلاف الواجبات الأخلاقية لمستخدمي الفضاء الافتراضي، فإن نوع علاقة المستخدمين ببعضهم يؤثر على التعاليم الأخلاقية ونوعها. ولذلك فإن كل من المواقع، والردشة، والأخبار، والبريد الإلكتروني، والشبكات الاجتماعية، ومحركات البحث، والاتصالات المتنقلة، والإعلان على الإنترنت، والمواقع الإعلامية وغيرها يمكنها أن تتمتع بالمذهب الأخلاقي الخاص بها. وقد قمنا في هذه المقالة بتقسيم الفعاليات إلى ثلاث فئات كلية تشمل أنواع الفعاليات المذكورة. تم التصنيف هنا حسب كيفية تفاعل الأفراد في الفضاء الافتراضي، ولذلك فكافة هذه الفعاليات تشمل الفئات الثلاثة التالية:

الف- المذهب الأخلاقي الخاص بالفعاليات أحادي الجانب في الفضاء الإلكتروني، مثل مواقع الأخبار، والمواقع ومحركات البحث ومواقع المعلومات وبعض ألعاب الكمبيوتر.

ب- المذهب الأخلاقي الخاص بالتفاعل المتبادل في الفضاءات الافتراضية مثل البريد الإلكتروني، والردشة وغيرها.

ج- المذهب الأخلاقي الخاص بالتفاعل متعدد الأطراف، مثل الشبكات الاجتماعية مثل الفاير، الفيسوك، الواتس أب، التلغرام والينستغرام وغيرها.

٥. المبادئ الأساسية الأخلاقية للفضاء الافتراضي

يمكن تصنيف المبادئ الأساسية الأخلاقية في الفضاء الافتراضي إلى مايلي:

- ١- النزاهة
- ٢- الحفاظ على الخصوصية والامتناع عن الغيبة
- ٣- الأمن وعدم إحقاق الضرر المادي والمعنوي بالآخرين
- ٤- الأمانة واحترام حقوق الآخرين
- ٥- الحفاظ على القيم الدينية والعرفية
- ٦- النية الصحيحة الأخلاقية
- ٧- مبدأ تعميم الفائدة والمساعدة في تطوير وارتقاء الآخرين

١- **النزاهة:** كل نوع من الأنشطة في الفضاء الافتراضي من طرف المصممين والمشغلين والمستخدمين يجب أن يتمتع بالنزاهة ويجب عدم عرض المعلومات المخالفة للواقع أو المعلومات التي تهمم بغير مكانها.

٢- **الحفاظ على الخصوصية والامتناع عن الغيبة:** كل شخص ممن يعمل في الفضاء الافتراضي له معلومات خاصة والتي بدون موافقتهم لا يمكن الوصول إليها ولا يمكن نشر أو نقل هذه المعلومات الخاصة بطريقة أولية. وهذا مايعني أن الشخص لا يمكنه أن يدخل إلى المعلومات الخصوصية للآخرين ولكنه الدخول للفضاء الافتراضي من أجل نشر وإعادة نشر المعلومات الخاصة للآخرين بدون موافقتهم. أو بعبارة أخرى مايسمى بالغيبة- في مصطلح السنة الإسلامية- وفي حال حدوثها يجب تأمين الرضا من الشخص.

٣- **الأمن وعدم إحقاق الضرر المادي والمعنوي بالآخرين:** كل الإجراءات القائمة في الفضاء الافتراضي يجب ألا أن تلحق الضرر بالمستخدمين أو المشغلين أو المصممين بشكل فردي أو جماعي، إلا إذا كان مطابقاً للقانون في الموارد التي يكون فيها نشاط افتراضي فيه ضرر للآخرين في المجتمع. لا يمكن استخدام الفضاء الافتراضي من أجل إحقاق الضرر بأموال وشرف وأرواح المعنوية للآخرين.

٤- **الأمانة واحترام حقوق الآخرين:** في الفضاء الافتراضي يجب على كل فرد احترام حقوق الآخرين وألا يلحق الضرر بهم. لذلك يجب احترام الملكية المعنوية. وفي حال عدم مراعاة هذا العمل فإن ذلك ما يسمى عدم رعاية حق الناس في العرف الديني.

٥- **الحفاظ على الأخلاق الدينية والعرفية:** في كل مجتمع هناك مجموعة من القواعد والقيم الأخلاقية والثقافية بما يتناسب معها ولذلك يجب أن تكون أنشطة الفضاء الافتراضي لا تسبب ضرراً لهذه القيم (إذا كانت لا تخالف القوانين الدينية). كما أنه يجب احترام خصوصيات الدينية وكل سلوك يؤدي إلى الضرر في هذه القيم يجب أن يكون ممنوعاً.

٦- **النية الصحيحة الأخلاقية:** يجب على المستخدمين من الفضاء الافتراضي لديهم دوافع مختلفة لاستخدامه والتي غالباً ما تكون هي القيام بنشاط معين. هذه الدوافع والنوايا يجب ألا تكون منافية للأخلاق العامة. فالأنشطة التي تنام بالنية الصحيحة دائماً ماتستحق الإعجاب.

٧- **مبدأ تعميم الفائدة والمساعدة في تطوير وارتقاء الآخرين:** يجب أن يكون الهدف الأصلي للاستفادة من الفضاء الافتراضي قيماً. وما أن الفضاء الافتراضي هو مكان للتفاعل بين المستخدمين لذلك فإن التعامل الأخلاقي يجب أن يكون من أجل تعميم الفائدة والمساعدة في تطوير وارتقاء الآخرين.

٦. **المبادئ الأخلاقية لمستخدمي الفضاء الافتراضي (من أجل الأنشطة الأحادية الجانب في الفضاء الافتراضي)**

صانعو القرار السياسي:

صناع سياسات الأنشطة المختلفة في الفضاء الافتراضي يجب أن:

- ١- يجب الانتباه أن المبادئ الأخلاقية في الفضاء الافتراضي هي نفسها المتعارف عليها في الحياة الواقعية.
- ٢- إن العواقب الأخلاقية ستكون محل مراقبة ويحث في حال وجود مخالفة أخلاقية في ذلك يجب أن يجدر نظرة في سياسته وسلوكه، حتى لا تسبب تلك المخاطر ظهور مشاكل لاتحمد عقباها. ويجب على واضعي السياسات أن يظهرها أنهم قاموا بهذه الدراسة.
- ٣- والإعلان عن نقاط الضعف والمخاطر للسياسات الخاصة بهم بكل صدق وإخلاص والشعور بالمسؤولية كل سياسة في الفضاء الافتراضي مهما كانت جيدة، لكنها في النهاية لها نواقص ومن هذا الاحتمال، من الممكن وقوع بعض المشاكل في هذه السياسات.
- ٤- في جميع الإجراءات التي يقومون بها يجب أن يكون هناك نزاهة ويجب اجتناب الأفعال التي تؤدي إلى خداع المصممين والمالكين في الفضاء الافتراضي.
- ٥- أن تكون السياسات مهتمة بالمعلومات الشخصية للمستخدمين ويجب تجنب السياسات التي تسبب الضرر لخصوصية المستخدمين. من البديهي أننا نتحدث عن السياسات التي تناقض الخصوصية للمستخدمين وليس الاستفادة غير المناسبة من قبل المستخدمين.
- ٦- يجب الاهتمام بحقوق المصممين حيث يجب التواصل لاتفاق معهم قبل وضع السياسات.
- ٧- يجب متابعة هذه السياسات لكي لا توقع الأفراد والمجتمع في الخطر ويجب ألا تنظم بما لا يسبب الضرر بهم.
- ٨- متابعة هذه السياسات بحيث لا تسبب الضرر للقيم الثقافية والدينية.
- ٩- اجتناب الدوافع غير الأخلاقية في إجراءاتهم وأن تكون نيتهم سليمة في تنظيمها.
- ١٠- أن يوضحوا في سياساتهم وسلوكهم المخاطر من الاستفادة من الفضاء الافتراضي مثل الاعتقاد بالانترنت، وانضمام الشخصية، وعدم التحرك، والتأثيرات الجسمية غير المناسبة، والآثار الاجتماعية وخاصة العائلية، والابتعاد عن المجتمع، والاضطراب، وطرح الحلول من أجل حل هذه المشاكل.
- ١١- أن ينظموا سياساتهم على أن تساهم في تطوير المجتمع والأفراد من الناحية الأخلاقية والمعنوية.
- ١٢- أن تشمل سياساتهم التطوير المادي والمعنوي للأفراد والمجتمعات والاستفادة من الفضاء الافتراضي من أجل رفع التخلف والنهول في بعض المجتمعات مثل الدول الأفريقية.
- ١٣- أخذ المشورة من علماء الأخلاق والفلسفة والدين وباقي العلوم الإنسانية من أجل وضع سياساتهم.

مصممو الفضاء الافتراضي:

مصممو الفضاء الافتراضي يجب أن:

- ١- يجب الانتباه إلى أن المبادئ الأخلاقية في الفضاء الافتراضي هي نفسها المتعارف عليها في الحياة الواقعية.
- ٢- النزاهة والأمانة والاحترام للقيم العرفية والدينية والاحترام للحدود الدينية ورجايتها في تصاميمهم.
- ٣- أن يكون هناك احترام وأمانة مع أرباب العمل، واعلامهم بأى نقص حاصل في النظام.
- ٤- أن يعملوا بدقة من أجل حفظ الأمور السرية لمالكي المواقع
- ٥- أن يسعوا بكامل طاقتهم من أجل ارتقاء وإزالة المشاكل الفنية في الموقع والنظام من أجل حفظ المعلومات الشخصية والخاصة للمستخدمين.
- ٦- يجب أن يصمموا الموقع في حال كان هناك إعلانات للبضائع والخدمات أو معلومات غير مرغوبة في هذا الموقع، أن يكون المستخدمون قادرين على إيقافها والأفضل من ذلك أن يكون هناك تدابير خاصة، ليكون للمستخدم القدرة على اختيار استلام الإعلانات.
- ٧- إذا كان هناك بعض المشاكل الأخلاقية في تصميمه يمكنه التعاون مع مصمم آخر لحل هذه المشاكل
- ٨- مراعاة الراحة والأمان من أجل المستخدمين في تصميمهم بشكل دقيق.
- ٩- مراعاة الأمن الأخلاقي والمعنوي للمستخدمين في تصميمهم بشكل دقيق.
- ١٠- تصميم برامج مختلفة من أجل تعليم الطبقات المختلفة مثل العميان والصم والبكم أو ذوي الإعاقة الخاصة الفكرية ومن لديهم ضعف في النمو المادي والمعنوي.
- ١١- العمل لإزالة التخلف في بعض البلدان وتسهيل الوصول للميسر والرخيص لإمكانات الفضاء الافتراضي في مسير العدالة الاجتماعية.

يجب على المصممين ألا يقوموا بما يلي:

- ١- ألا يستخدموا في تصميمهم على أمور تخالف العفة.
- ٢- أن يتبعوا السياسات غير الأخلاقية لمالكي المواقع
- ٣- ألا يكون تصميمهم بطريقة تسمح للمعلومات القادمة من المستخدمين أن تكون في اختيار المواقع والأشخاص والمجتمعات بدون إذن أصحابها.

مالكو الفضاء الافتراضي:

يجب على مالكي الفضاء الافتراضي:

- ١- يجب الانتباه أن المبادئ الأخلاقية في الفضاء الافتراضي هي نفسها المتعارف عليها في الحياة الواقعية.
- ١- النزاهة والأمانة في حفظ المعلومات الخصوصية للآخرين، ورعاية الأمن الفكري والاقتصادي للآخرين في الفضاء الافتراضي، وتجنب الإضرار بأى عمل أو حقوق للأفراد.
- ٢- لا يجب فقط عدم الإساءة والافتراء على الآخرين ولكن منع الإساءة والافتراء من قبل أي من المستخدمين.
- ٣- حذف الحسابات الشخصية الوهمية وغير المعتمدة.
- ٤- قبول جميع المطالب المقررة وفي حال وجود ضرر أو أذية من أجل الغير، العمل على حلها.

- ٥- رعاية الحقوق الفكرية للآخرين، واجتناب إعادة نشر مواضيع الآخرين بدون ذكر المنبع . ويجب ألا يقوموا بإعطاء المعلومات السرية والشخصية للمستخدمين مثل الإيميل أو كلمة السر- و ... ولا بأي شكل من الأشكال للأفراد والحقوقيين الآخرين.
- ٦- اجتناب أي نوع من التفرقة بين المستخدمين مثل التفرقة القومية، والجنسية والأممية.
- ٧- أن يكون سلوكهم قائماً على الشفافية والإنصاف والحياد .
- ٨- أن تكون أولوياتهم التطور الأخلاقي والمعنى للمستخدمين.
- ٩- أن يكونوا متيقظين لأي نوع من الجريمة أو الأمور المخالفة للأخلاق العامة في مواقعهم من قبل المستخدمين والعمل على عدم انتشارها.
- ١٠- احترام الأعراف الدينية والحدود الدينية، ومنع كل نوع من التبليغ عليها.
- ١١- إجراء تدابير خاصة من توثيق الهوية الواقعية للأفراد والشخصيات المعروفة الفنية والسياسية والرياضية وغيرها...
- ١٢- أن يتابعوا أي شكاية من قبل المستخدمين أو الدول في حال إخلال الأمن وإفلاق راحة الأفراد في الفضاء الافتراضي وإجراء المتابعة في حدود السلطة الممنوحة.

يجب أن لا يقوم مالكو الفضاء الافتراضي:

- ١- يجب أن يعلموا السلطات عن أي نوع من الجريمة، السرقة، النهب، القتل أو الأمور التي تخالف الأخلاق.
- ٢- أن تكون نيتهم غير سليمة في أنشطتهم ولكن يفضل أن تكون هذه النية صافية وجيدة من أجل إتمام العمل.

المستخدمين

يجب على مستخدمي الفضاء الافتراضي أن يلتزموا بما يلي:

- ١- يجب الانتباه إلى أن المبادئ الأخلاقية في الفضاء الافتراضي هي نفسها المتعارف عليها في الحياة الواقعية.
- ٢- النزاهة والأمانة وحفظ الخصوصية والأمن المادي والمعنى لجميع المستخدمين عند الاستفادة من الفضاء الافتراضي.
- ٣- أن يعملوا على حفظ المعلومات الشخصية لهم ولأصدقائهم بشكل دقيق ومحاولة عدم الاستفادة منها ضمن الفضاء الافتراضي والاستفادة من كامل إمكانات المواقع من أجل حفظ خصوصية الأفراد.
- ٤- أن يكونوا على اطلاع كامل من آثار الاستفادة من الفضاء الافتراضي مثل الاعتقاد على الانترنت وانقسام الشخصية وعدم التحرك اللازم والتأثيرات الجسمانية غير المناسبة للضرر الاجتماعي - وخاصة على المجتمع،- الابتعاد عن المجتمع، إضافة إلى اضطراب المعلومات، تنظيم برنامج من أجل التخفيف من هذه المشاكل مثل اتباع حمية إعلامية.
- ٥- الاحترام المادي والمعنى لسؤالي الفضاء الافتراضي وعدم تضييع حقوقهم.
- ٦- في الموارد التي يحتاج فيها مسؤولو الموقع معلومات عن المستخدمين في الفضاء الافتراضي يجب أن يعلمهم بشكل شفاف، فقط في الحالة التي التي يكون فيها الفرد يستخدم معلومات غير واقعية ويستفيد من معلومات كاذبة يمكنهم القيام بذلك، ومن البديهي أن التكليف الأخلاقي لهذا الشخص مماثل باقي الأفراد وهي واجبة الاتباع.
- ٧- احترام الحقوق المادية والمعنوية للآخرين في الفضاء الافتراضي وبرعاية الملكية الفكرية للآخرين يجب عدم الإضرار بهم.
- ٨- احترام القيم العرفية العقلية والدينية والحدود الدينية وتجنب الإساءة والإضرار بمقدسات المجتمع بأي شكل من الأشكال(مثل الكتابات، الصور أو الفيلم والصوت).
- ٩- رعاية مبدأ السرية والشفافية في الحالات الضرورية، وتجنب التفرقة والتعصبات القومية والدينية والثقافية.
- ١٠- اجتناب الدعاية للمواقع التي تنشر الكذب والغيبة والتهمة والسرقة وخيانة الأمانة والإساءة للمقدسات والمواضيع التي تضيع الدين والافتقار والجماعات أو إفساء أسرار الناس أو الاعتداء على خصوصيات الآخرين.
- ١١- اجتناب إيجاد حسابات شخصية وحساب مستخدمين بأسماء أخرى.
- ١٢- استخدام الشخصية الواقعية من أجل أي نشاط في الفضاء الافتراضي.
- ١٣- الاستفادة من الفضاء الافتراضي من أجل التطوير المادي والمعنى للإنسان وعدم الكذب في إجراء المشورات الصحية للأفراد المحتاجين.
- ١٤- الاهتمام بالمبادئ الإنسانية والمعنوية والأخلاقية مثل العدل ونشر العدالة في الأنشطة القائمة في الفضاء الافتراضي.

يجب أن لا يقوم مستخدمو الفضاء الافتراضي:

- ١- عدم نشر المواضيع التي لاتكون موثوقة (مثل المواضيع الدوائية والطبية أو الإجراءات الأمنية أو التوصيات الدينية والسلوكية) ولاتكون مؤيدة من قبل المرجع الرسمي.
- ٢- عدم الاستفادة من الفضاء الافتراضي من أجل القيام بأمور تنافي الأخلاق وتروح للجريمة والجناية والسرقة والإساءة والافتراء والكذب والغيبة والاستهزاء وغيرها.
- ٣- عدم الاستفادة من المواقع التي تنشر الصور أو الأقلام أو الكتابات المنافية للعبث وتنتشر- الفحشاء والانحرافات الجنسية وفي حال وجود مثل هذه المواقع القيام بإجراءات مناسبة للحد من انتشارها.
- ٤- عدم الاستفادة من الفضاء الافتراضي من أجل إيجاد العداوة والنزاع بين الأفراد والمجتمعات. ومن الأفضل استخدام الفضاء الافتراضي من أجل تنمية المحبة والخير وإزالة الخلافات.
- ٥- السعي قدر المستطاع لعدم الاطلاع على المعلومات الخاصة والمحترمة لباقي المستخدمين.

الحكومات

يجب على الحكومات أن تقوم بما يلي:

- ١- يجب الانتباه إلى أن المبادئ الأخلاقية في الفضاء الافتراضي هي نفسها المتعارف عليها في الحياة الواقعية.
- ٢- القيام بالإجراءات القانونية المناسبة من أجل المحافظة على الأشخاص بما يتناسب مع الضرر اللاحق بهم، وذلك لأن محتوى الفضاء الافتراضي قد يسبب الضرر لبعض الأفراد وخاصة الأطفال منهم.

- ٣- القيام بالإجراءات القانونية المناسبة كما في الحياة الواقعية من أجل منع الجريمة والجناية والقتل والأعمال المنافية للعبث وإشاعة الفحشاء والترويج للمواد المخدرة والسرقة والتدليس والكذب والعمل على مواجهتهم بالقانون بما يناسب تصرفاتهم.
- ٤- السعي لحفظ خصوصيات الأفراد والمعلومات المحرمة، أو الضغط على الأفراد من أجل الحصول على المعلومات، إلا إذا كان هنالك ضرر أصيل، يجعل شخصاً آخر في المجتمع والتي تحتاج لمراجع قضائية للحصول على هذه المعلومات.
- ٥- السعي قدر المستطاع من أجل نشر الأفكار الحرة في الفضاء الافتراضي.
- ٦- القيام بإجراءات مناسبة من أجل إيجاد الفضاء الافتراضي السالم والأمن والاستفادة بشكل جيد منه من أجل التطوير والتنميو الاقتصادية والعلمية والثقافية والدينية والأخلاقية في المجتمع.
- ٧- القيام بإجراءات من أجل الارتقاء بالتعليم في المجتمع وتدوين برامج مؤثرة من أجل القيام بذلك.
- ٨- السعي من أجل حفظ الحقوق المادية والمعنوية للأفراد، وتحقيق الراحة والأمن في الفضاء الافتراضي من خلال سماع الشكاوى وإحقاق حقوق الأفراد، من خلال الإجراءات والإقدمات المناسبة.
- ٩- الاستفادة بشكل جيد من الفضاء الافتراضي من أجل حماية الطبقات التي يمكن أن تتأذى مثل المتخلفين وذوي الإعاقات الخاصة المادية والفكرية .
- ١٠- توسعة الخدمات الالكترونية من أجل الاستفادة السهلة والعادلة للمواطنين لخدمات الدولة وأن تكون هذه الخطوة من أولوياتها.

يجب ألا تقوم الحكومات بما يلي:

- ١- يجب عليها ألا تقوم بتفتيش عقائد وأفراد الحسابات بأشخاص واقعية وحقوقية أو مالكي المواقع.
- ٢- عدم استخدام الفضاء الافتراضي من أجل وضع المخالفين والمعارضين تحت الضغط.

٧. المذهب الأخلاقي الخاص من أجل التعاملات الثنائية في العالم الافتراضي (مثل الإيميل والبريد الالكتروني)

البريد الالكتروني يمكنه أن يقدم خدمات كبيرة لمستخدميه وبسبب خصائصه فإنه يواجه مسائل أخلاقية خاصة والتي توجب أن تكون واضحة المبادئ التوجيهية والأخلاقية وهو الأساس في تعامل كل أصحاب العمل. في البريد الالكتروني يمكن تصنيف أصحاب المصلحة الرئيسيين في العمل إلى مايلي :

١-أصحاب مزودات البريد الالكتروني الأصلي والذين يقدمون خدمات البريد الالكتروني

٢- المستخدمون للبريد الالكتروني والمستفيدين من الخدمات ذات الصلة

٣- الحكومات والمحاكم

أصحاب مزودات البريد الالكتروني الأصليين

بالنسبة لأصحاب مزودات البريد الالكتروني الأصليين والذين يقدمون خدمات البريد الالكتروني فينبغي عليهم بعض من المبادئ الأخلاقية المتعارف عليها لدى أصحاب العالم الافتراضي. ولكن في غير الموارد المذكورة يجب أن يتم الانتباه للمبادئ الأخلاقية التالية:

أصحاب مزودات البريد الالكتروني الأصليين

- ٨- بما أنهم بإعلاناتهم سيحصلون على تكاليف الإيميل ومن خلاله يكسبون أجرهم، لذلك يجب أن تكون كل طرق استخدام المعلومات في البريد الالكتروني حصرأ من أجل الأمور التجارية، كما أنها يجب أن تكون شفافة وواضحة بالنسبة للمستفيد فقط في الحدود المسموح بها من عنوان الإيميل ومحتوى البريد الالكتروني للمستخدم.
- ٩- احترام الكرامة الإنسانية للمستخدمين والتعامل معهم بكل نزاهة في أي وقت كان.
- ١٠- الحياد في التعامل والإنصاف في التعامل مع المستخدمين للبريد الالكتروني وإذا كان هنالك مجال معين للخدمات المقدمة يجب ألا يكون هنالك أي تفرقة عنصرية أو عرقية أو جنسية- أو ديني ... وإذا كان العمل على المستوى العالمي يجب ألا يكون هنالك مثل هذا التفرقة.
- ١١- يجب ألا تستخدم الإعلانات لتوجيه الإهانة لأفراد أو أقوام أو تجريح مقدسات الآخرين بأي شكل من الأشكال وأن يتبعوا عن أي نوع من الإعلانات التي تخالف الأخلاق والأعراف.
- ١٢- يجب أن يجهزوا تدابير للشكاوى في حال قيام أحد المستخدمين بالاستفادة من الإيميل بأمور تخالف الأخلاق والتصرف المناسب معهم، وفي حال التكرار يجب أن يتم حذف حسابه بالكامل .

أصحاب المزودات يجب ألا:

- ١- يقوموا بحذف أو تغيير أي معلومة متعلقة بالمستخدمين بدون إذن منهم أو من أجل إغرائهم ليتم تقديمها لهم.

مستخدمو البريد الإلكتروني

لقد تم الحديث مسبقاً عن المبادئ الأخلاقية التي يجب مراعاتها من قبل مستخدمي العالم الافتراضي بشكل عام ولكن بالنسبة لمستخدمي البريد الالكتروني يجب مراعاة الأمور التالية:

يجب على مستخدمي البريد الإلكتروني:

- ١- أن يحترموا خصوصيات المستخدمين الآخرين وأن يتجنبوا إرسال الرسائل الالكترونية التي تخدش حقوق الآخرين وكرامتهم.
- ٢- حول إرسال رسائل البريد الإلكتروني الشامل لمختلف المستخدمين، هذا الحق محفوظ للمستقبل ويمكنه من خلال قائمة المراسلات إخراجها بشكل سهل. لذلك يجب أن يكون هذا الحق للمستقبل محفوظاً في الإيميلات المرسله، مع وجود إمكانية حذف اسمه من قائمة الإيميلات المرسله بشكل بسيط.
- ٣- إذا كان المستقبل لا يرغب باستقبال بريد الكتروني من شخص آخر، يجب إعلامه ويجب على المرسل ألا يرسل له مرة أخرى.

٤. عند إرسال البريد الإلكتروني يجب الانتباه لهذه الملاحظة وذلك لأن بعض الأفراد لا يرغبون أن يظهر اسمهم في البريد الإلكتروني المرسل بطريقة الإرسال الجماعي (forward) لذلك يجب أن يحذف اسم من لا يرغبون بذلك من الرسائل الإلكترونية المرسل بهذه الطريقة.
٥. يجب الانتباه إلى أن كل المبادئ الأخلاقية العامة تطبق في المواضيع المرسله لذلك فإن كل هذه المبادئ مثل النزاهة واجتناب الغيبة والتهمه والافتراء والاستهزاء بالآخرين وتوجيه الإهانات والإضرار بهم يطبق عليها نفس المبادئ وفي هذا حق للناس أيضاً وفي حال مخالفة هذه القوانين يجب التوضيح لهم.
٦. يجب الانتباه إلى عدم إرسال الفيديوهات إلى البريد الإلكتروني للآخرين.
٧. احترام القوانين الاجتماعية لديهم وعدم التصرف بما يخالف هذه القوانين.

يجب على مستخدمي البريد الإلكتروني ألا:

١. أن يفتحوا البريد الإلكتروني باسم شخص آخر وأن يستخدموا اسمه بإرسال واستقبال الرسائل.
٢. أن يحاولوا الحصول على كلمات سر الحسابات الأخرى أو بطريقة ما أن يحاولوا الوصول إلى حساب أشخاص آخرين. وفي حال حدوث ذلك صدفة، واستطاعوا الوصول إلى محتويات البريد الإلكتروني للآخرين، يجب ألا يطلع أحد على هذا المحتوى أو يجعله الفصول يفعلون ذلك .
٣. ألا يرسلوا البريد الإلكتروني والذي يؤدي إلى إيجاد العداوة بين الأشخاص أو يجعل الآخرين يكرهون بعضهم.
٤. يجب ألا يستخدموا البريد الإلكتروني لنقل المواضيع المحرمة.

الحكومات

بالإضافة إلى المبادئ الأخلاقية المذكورة عموماً في الفضاء الإلكتروني يجب على الدول:

١. أن تقوم بكل ما يوسعها احترام حرية الأفراد في إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية.
٢. اتخاذ الإجراءات القانونية للحفاظ على الأشخاص وما يتناسب من أدبيتهم بدون الدخول إلى خصوصيات المستخدمين وذلك لأن محتوى بعض الرسائل الإلكترونية قد يكون مسيئاً وخاصة بالنسبة للأطفال.
٣. يجب أن يكون هنالك تأمين السلامة والأمن و تبادل للمعلومات مع أصحاب المزودات وذلك في حال الاستفادة من البريد الإلكتروني من قبل المستخدمين بجرمة أو جنائية أو قتل أو أفعال تنافي العفة أو إشاعة الفحشاء أو التشجيع على المواد المخدرة أو السرقة أو الكذب والاختلاس .
٤. السعي من أجل حفظ خصوصية الأفراد والمعلومات السرية عنهم في البريد الإلكتروني، فلا يجب الحصول على المعلومات منهم تحت الضغط، إلا إذا كان هنالك ضرر عام، أو هنالك خطر على حياة فرد من أفراد المجتمع والذي يحتاج إلى حكم المرجع القضائي للسماح بالحصول على هذه المعلومات.
٥. حفظ الحقوق المادية والمعنوية للأفراد وحقيق الأمن والراحة لهم في تبادل الرسائل الإلكترونية ووضع خطة للوصول إلى شكايات المستخدمين في هذا المجال من أجل إحقاق الحق والقيام بالإجراءات المناسبة.

يجب على الحكومة ألا تقوم بما يلي:

١. ألا تضع معارضيها تحت الضغط من خلال إرسال رسائل الكترونية لهم.
٢. يجب ألا يكون هنالك ضغط على أصحاب المزودات من أجل معرفة الآراء الفردية من خلال الحسابات حقيقية وحقوقية.

٨. المبادئ الأخلاقية الخاصة من أجل التعامل مع الفضاء الإلكتروني المتعدد (مثل الشبكات الاجتماعية)

أصحاب المصلحة المعنيين بهذا الأمر: يمكن تقسيمهم إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

أصحاب ومنتجو الشبكات الاجتماعية ٢- المستخدمون ٣- الدول

المبادئ الأخلاقية لصاحب ومنتج الشبكات الاجتماعية:

يجب على صاحبي ومنتجي الشبكات الاجتماعية أن:

١. أن يتذكروا بشكل عام ان المبادئ الأخلاقية في الشبكات الاجتماعية، هي نفسها المبادئ الأخلاقية في الحياة الواقعية بشكل كامل.
٢. أن يمنعوا قدر الإمكان إطلاق ونشر وإعادة نشر الأخبار الكاذبة.
٣. السعي قدر المستطاع من أجل الارتقاء بالموقع وإزالة المشكلات الفنية والتقنية فيه من أجل حفظ المعلومات الشخصية والخصوصية للمستخدمين.
٤. يجب أن يتخذوا الإجراءات المناسبة في حال وجود شكوى من قبل الدولة أو المستخدمين الآخرين بما يخل الأمن والراحة في فضاء الشبكات الاجتماعية والمجتمع.
٥. السعي قدر المستطاع من أجل الارتقاء بالموقع وإزالة المشكلات الفنية والتقنية من تحقيق الأمن والراحة للمستخدمين.
٦. ان تكون الإعدادات آمنة لكي يتمكن المستخدمون استخدام هويتهم الحقيقية.
٧. حذف الحسابات الشخصية الوهمية أو الغير معتبرة.
٨. أن يكون هنالك إجراءات خاصة لحماية الهوية الشخصية للأفراد الواقعيين والمشاهير الفنيين والسياسيين والرياضيين و..
٩. مراعاة القوانين والاتفاقات الدولية بما يناسب الإسلام حول الحريات السيامي والمدنية وذلك مما يتعلق بتقديم الخدمات .
١٠. في حال تغير محتوى الاتفاق مع أصحاب مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، يجب إعلام المستخدمين بشكل شفاف ومباشرة.
١١. في حال تم استخدام الحساب من قبل المستخدمين في الشبكات الاجتماعية من أجل السرقة أو القتل أو الاتهام أو إشاعة الفحشاء أو إيجاد التفرقة أو العداوة، يجب التعامل معهم بشكل مناسب وفي حال اضطر الأمر يجب حذف حسابهم.

يجب ألا يقوم أصحاب ومنتجو شبكات التواصل الاجتماعي بما يلي:

١. وضع المعلومات الشخصية والخاصة للمستخدمين مثل اسم الحساب او كلمة السر- بيد الأفراد والمستخدمين الآخرين.
٢. لا يجوز تحت أي شرط من الشروط ، استخدام المعلومات الخاصة والسرية لأغراض شخصية، وذلك من أجل استخراج البيانات أو رصد الرسائل الخاصة أو تخزين المعلومات.
٣. أن يستخدم الحساب كمنبع للمعلومات من أجل كشف جرم، او كشف مكان ما، قبول أو رفض ادعاء ما وكذلك إقضاء المعلومات الشخصية والمحرمة مع الدولة أو المسؤولين المحليين، إلا في حالات خاصة محددة تحت إشراف السلطات الرقابية.
٤. يجب عدم التفرقة بين المستخدمين من حيث الدين والعرق والحكومات والجماعات من خلال تقديم الخدمات.

المستخدمون:

يجب على مستخدمي الشبكات الاجتماعية:

١. أن يتذكروا بشكل عام ان المبادئ الأخلاقية في الشبكات الاجتماعية، هي نفسها المبادئ الأخلاقية المتعارف عليها في الحياة الواقعية.
٢. يجب الانتباه إلى أن الانترنت له ذاكرة طويلة وحذف المعلومات عن حساباتهم لاتعني بالضرورة حذف كل معلوماتهم الشخصية بشكل كامل، ولذلك يجب عليهم أن يكونوا على دراية كافية بهذا الموضوع.
٣. يجب الاستفادة من كل الإعدادات الموجودة في الشبكات الاجتماعية من أجل حفظ المعلومات الشخصية والسرية (مثل: Privacy Check-up)
٤. حسب الأفراد الذين يلقون راحتهم ويقدونهم الأمان.
٥. بتطبيق مبادئ الإعدادات الأمنية في الشبكات الاجتماعية سيساهم ذلك في تأمين الراحة والأمن للمستخدمين.
٦. يجب مراعاة حقوق النشر في نشر وإعادة نشر وصياغة المحتوى.
٧. التصرف بمسؤولية في مقابل الأذى الناجمة عن نشر وإعادة نشر المعلومات.
٨. يجب تجنب إهانة الآخرين في التعبير عن وجهات نظرهم فيما يتعلق بمضمون المستخدمين.
٩. أن يكونوا على اطلاع كامل بمضمون مايقومون بإعادة نشره.
١٠. أن يستخدموا المعلومات الحقيقية (مثل: الاسم، البريد الإلكتروني، سنة الميلاد، اسم البلد وووو) في الدخول إلى حساباتهم. ويجب الابتعاد عن اختيار الهوية المستعارة وغير الحقيقية في استخدامهم للحسابات.
١١. عدم التعامل مع المستخدمين مجهولي الهوية
١٢. اجتناب إيجاد حسابات شخصية وحسابات لمستخدمين آخرين .
١٣. استخدام الشخصية الواقعية عند القيام بأنشطة اقتصادية أو تجارية في الشبكات الاجتماعية.
١٤. تجنب إنتاج أو نشر أو إعادة نشر أي محتوى مثل (نص، فيلم، صوت، صورة) فيه إهانة للأديان وخاصة الأديان السماوية.
١٥. تجنب إنتاج أو نشر أو إعادة نشر أي محتوى مثل (نص، فيلم، صوت، صورة) فيه منافاة للعفة والأخلاق العمومية مثل إشاعة الفاحشة والانحرافات الجنسية.
١٦. أن يكونوا مسؤولين وصادقين و محترمين في اظهار ونشر وإعادة نشر آرائهم ونظراتهم

يجب على مستخدمي الشبكات الاجتماعية ألا يقوموا بما يلي:

١. السعي قدر المستطاع عدم وضع معلوماتهم الشخصية والسرية وصورهم الشخصية وأقلامهم الخصوصية على الشبكات الاجتماعية
٢. عدم إفشاء المعلومات الشخصية والسرية للأصدقاء الآخرين والأعضاء في الشبكات الاجتماعية.
٣. يجب ألا يقوموا بنشر معلومات خاصة أو عامة متعلقة بالمستخدمين الآخرين في خارج الشبكات الاجتماعية في داخل الشبكات الاجتماعية.
٤. عدم السعي للوصول إلى المعلومات الشخصية والسرية للمستخدمين الآخرين
٥. ألا يستخدموا بعض الوسائل مثل: طلب الصداقة أو إرسال رسالة خاصة أو التكرز أو وضع الإعجاب بما يخلق إزعاجاً للآخرين
٦. عدم نشر محتوى (مثل نص، فيلم، صور) من أجل تهديد أو تخويف المستخدمين الآخرين أو أفراد خارج الشبكات الاجتماعية.
٧. عدم نشر أو توزيع أو تبادل أو إرسال أي نوع من البرامج والتي تساهم في الإخلال بالأمن أو إقلاق الراحة للمستخدمين الآخرين وخاصة في الشبكات الاجتماعية.
٨. عدم نشر أو إعادة نشر أو إطلاق المحتوى الكاذب أو المخالف للواقع أو الشائعات في هذه الشبكات
٩. عدم استخدام هذه الشبكات من أجل القيام بعمليات إجرامية مثل السرقة أو الابتزاز أو القتل و... في المجتمع.

الحكومات

المبادئ الأخلاقية للدول في الشبكات الاجتماعية هي نفسها المبادئ الاخلاقية العامة في الفضاء الافتراضي

المصادر المستخدمة في البحث بشكل مباشر أو غير مباشر:

ابراهیمی، یاسر؛ نیستانی، زهرا (اعداد وترجمه) (۲۰۱۲) منشورهای اخلاقی در عرصه فن آوری اطلاعات و ارتباطات؛ قم: دانشگاه قم؛ طهران: شورای عالی اطلاع‌رسانی، دفترخانه امامی، سیدمحمدحسین (۲۰۱۳) بایسته‌ها و بنیادهای اخلاقی: (سبک اخلاق اسلامی در فضای مجازی)؛ اصفهان: نشر دارخوین.

آیت‌اللهی، حمیدرضا (۲۰۰۴) «تأثیر بستر دینی در پیشرفت علم» در مجله پژوهش‌های فلسفی کلامی، فصلنامه دانشگاه قم، سال چهارم شماره اول، بهار ۲۰۰۴، صص ۷۵-۶۵
بارتازیان، کامبیز (۲۰۰۹) نکاهی به تأثیرات اینترنت و فضای مجازی بر روند دین‌داری و ویرایش دود میرزایی مقدم: تهیه و تنظیم موسسه دارالمعارف؛ قم: دارالمعارف.

بالم، مایکل (۲۰۰۶) مسائل اخلاقی، ترجمه علی رضا آل بویه، قم: پژوهشگاه علوم و فرهنگ اسلامی.
بایا، علی (۲۰۰۸) فناوری، فرهنگ و اخلاق؛ طهران: پژوهشگاه فرهنگ، هنر و ارتباطات.
تولو، کریستین؛ لنکل، لورا؛ تومیک، آلیس (۲۰۰۹) ارتباطات کامپیوتر-واسط: (CMC) تعاملات اجتماعی و اینترنت؛ ترجمه سروناز تربت، طهران: جامعه‌شناسان.
نقده الاسلامی، علیرضا (۲۰۰۹) چالش‌های اخلاقی در عصر اطلاعات: جستارهایی در اخلاق اطلاعات؛ طهران: چاپ‌ها.

نقده الاسلامی، علیرضا (ویراستار و ترجمه) (۲۰۱۲) چکیده مقالات: قم: دانشگاه قم؛ طهران: شورای عالی اطلاع‌رسانی، جاسون، دیورا جی؛ میلر، کیت دبلویو (۲۰۱۳) اخلاق رایانه: تجزیه و تحلیل فناوری اطلاعات مترجمان ایمان آقابابایی، علیرضا نقده الاسلامی و بیجان لولویان؛ به سفارش دفترخانه شورای عالی اطلاع‌رسانی، قم: دانشگاه قم. جعفری، ن؛ اعتمادی، ع؛ عاصمی، ع (۲۰۱۱) خانواده و آسیب‌رسانه‌ای: رایانه و اینترنت؛ اصفهان: آموخته. جمعی از نویسندگان (۲۰۱۲) مسائل اخلاقی فن آوری اطلاعات در روایات اسلامی؛ قم: دانشگاه قم؛ طهران: شورای عالی اطلاع‌رسانی، دفترخانه.

جوادی آملی (۲۰۰۵) حق و تکلیف در اسلام، قم: مرکز نشر اسراء
جوادی، محسن (۲۰۰۹) پژوهشنامه اخلاق و فناوری اطلاعات؛ طهران: وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی، پژوهشگاه فرهنگ، هنر و ارتباطات.

جهانگیر، عیسی (۲۰۱۰) شیعه در فضای سایبر: رویکردی اجتماعی؛ قم: موسسه آموزشی و پژوهشی امام خمینی (ره)، مرکز دار.

چاوشی، روح‌الله (۲۰۱۲) به دنیای مجازی خوش آمدید؛ قم: دانشگاه قم؛ طهران: شورای عالی اطلاع‌رسانی، دفترخانه حسینیان، روح‌الله (۲۰۱۳) کلیک‌های مثبت و منفی، مشهد: آستان قدس رضوی.

حسین‌زاده ثانی، نازیلا (۲۰۱۱) دختران، اینترنت (والدین- مدرسه- جامعه)؛ مشهد: ضریح آفتاب. حسین، سیدمحمد (۲۰۱۳) تلفن همراه، آسیب‌ها و راه‌حل‌ها؛ قم: عطر یاس.

خانی جزئی، جمال (۲۰۰۶) اخلاق و فناوری اطلاعات؛ با همکاری مرکز تحقیقات مخابرات ایران؛ طهران: بقعه. خانی جزئی، جمال (۲۰۰۹) آداب فضای مجازی؛ طهران: سازمان پژوهش‌های علمی و صنعتی ایران.

دریگی، بابک (ویراستار) (۲۰۰۰) چالش‌های حقوقی، اخلاقی و اجتماعی فضای رایانه‌ای؛ گروه مترجمان احمد حمزه‌لوی... و دیگران؛ طهران: خانه کتاب.

دریس، لیل (۲۰۱۱) فرهنگ بدیده‌ها: ماهواره، اینترنت، تلفن همراه؛ با همکاری اداره آموزش و پرورش شهرستان نجف آباد؛ نجف‌آباد: انصار الامم المنتظر (عج).

دهقان‌پور، راحله (۲۰۱۲) حکم فقهی و حقوقی ارتباط زن و مرد نامحرم در فضای مجازی؛ طهران: بلیکان. رحیمی، اکرم (۲۰۱۲) نقض حریم خصوصی در فضای سایبری؛ طهران: آرمان رشد.

رحمتی، حسینعلی (گردآورنده) (۲۰۱۳) مآخذشناسی اخلاق فناوری اطلاعات و ارتباطات (منابع فارسی)؛ به سفارش دفترخانه شورای عالی اطلاع‌رسانی؛ قم: دانشگاه قم.

رشادیان، خلیل (۲۰۱۲) دانش‌نامه اخلاق اطلاعاتی و امنیتی؛ مشهد: سبحان توس

ریچلر، جیمز (۲۰۰۸) فلسفه اخلاق ترجمه آرش اخگری، طهران: دار حکمت
رینالدو، جورج دالبیو (۲۰۱۳) اصول اخلاقی در فناوری اطلاعات (اخلاق حرفه‌ای) ترجمه میثم محمودپور، ویراست سوم، بابل: علوم رایانه.

سبحانی، جعفر (۲۰۰۰) مدخل مسائل جدید در علم کلام، قم: موسسه امام صادق (ع)

سبحانی، جعفر (۲۰۰۲) حسن و قبح عقلی یا پایه‌های اخلاق جوادان؛ قم: موسسه امام صادق (ع)

سیدسعداتی، فهیمه (۲۰۱۲) رهنمای اخلاقی اسلامی در حریم خصوصی فضای مجازی؛ [به سفارش] دانشگاه هنر اسلامی تبریز؛ تبریز: فروغ آزادی.

شیری، فاطمه (۲۰۰۸) راهنمای والدین در استفاده فرزندان از رایانه؛ طهران: ریاست جمهوری، مرکز امور زنان و شیری، فاطمه (۲۰۰۸) رایانه در خانه؛ طهران: سپیدبرک.

شعاع‌کاشمی، مهرانگیز؛ مومنی‌جاوید، مه‌رآور (۲۰۱۲) آسیب‌های اجتماعی (نوبدید) با تأکید بر تئوری‌های زیربنایی و راهکارهای مقابله‌ای؛ طهران: آوای نور.

شکروا، یونس (۲۰۱۱) (سروراستار) فضای مجازی، ملاحظاتی اخلاقی، حقوقی و اجتماعی؛ برگزار کننده موسسه مطالعات آمریکایی شمالی و اروپایی دانشگاه طهران، مرکز پژوهش سیاست‌های فضای مجازی دانشگاه طهران؛ طهران: دانشگاه طهران، موسسه دار.

شکوفیان، شهرام (۲۰۱۳) اخلاق حرفه‌ای (فناوری اطلاعات)؛ طهران: وینا. شکوفیان، شهرام؛ یزدان‌دوست، آرزیا؛ کتاب، مجتبی (۲۰۱۳) اخلاق حرفه‌ای، طهران: وینا، ۲۰۱۳.

شهریاری، حمید (۲۰۰۹) اخلاق فناوری اطلاعات، قم: دانشگاه قم. صفری، حمزه (۲۰۱۳) از مجاز تا واقعیت، طهران: ایران فرهنگ

طباطبایی، محمدحسین (لانا) فراهایی از اسلام، طهران: جهان‌آرا
الطوسی، نصیرالدین (۱۹۸۷م) کشف المراد فی شرح تجرید الاعتقاد، قم: دار شکوری

فرامرز قرا ملکی، احد؛ درخشانی، لعبت؛ رضایی شریف آبادی، سعید (۲۰۱۱) اخلاق حرفه‌ای در کتابداری و اطلاع رسانی طهران؛ سازمان مطالعه و تدوین کتب علوم انسانی.

فرانکنه، ویلیام کی (۲۰۰۶) فلسفه اخلاق، ترجمه هادی صادقی، چ ۲، قم: کتاب طه. کتاب، مجتبی (۲۰۱۳) اصول و مبانی اخلاق حرفه‌ای، طهران: وینا.

کاشمی، احسان و دیگران (۲۰۱۳) زندگی در فضای مجازی: جنبه‌های روانی/ اجتماعی اینترنت؛ اصفهان: دانشگاه آزاد اسلامی، واحد خوراسکان، معاونت پژوهشی.

کرم‌اللهی، نعمت‌الله (۲۰۱۱) اینترنت و دین‌داری، قم: بوستان کتاب قم. کور، ابوال (۲۰۰۹) اینترنت و کمین اخلاقی: نیمه بنهان قدرت ترجمه حمید مرتضوی، طهران: دانژه.

لنک، کریستین؛ هوب، نیلز؛ اندرونو، روبرتو (ویراستاران) (۲۰۱۲) اخلاق و حقوق مالکیت فکری (مباحث جاری در حوزه سیاست‌گذاری، علم و تکنولوژی) ترجمه ارمغان عبیری، طهران: میزان.

مشکینی، علی (۲۰۰۴) درس‌هایی از اخلاق، ترجمه حسین استاد ولی، قم: دار الهدی
مصباح، مجتبی (۲۰۰۵) بنیاد اخلاق، قم: دار موسسه امام خمینی (ره)

مصباح‌فر، علیرضا (۲۰۱۱) آداب استفاده از تلفن همراه رایانه؛ یزد: تیک. مطهری، مرتضی (۱۹۸۳) فلسفه اخلاق، قم: بنیاد ۱۵ خرداد

مطهری، مرتضی (۲۰۰۳) عدل الهی، طهران: دار صدرا
ملکان، لیل (۲۰۱۰) مسایل اخلاقی و اجتماعی در فناوری اطلاعات طهران: اتحاد: آق‌نکر.

منطقی، مرتضی (۲۰۰۹) چترمه‌های ایرانی، جوانان و اولیا؛ طهران: جهاد دانشگاهی، واحد طهران.
میرزایی، سیدمحمد مهدی (۲۰۱۳) نکاهی بنیادین به نسبت اخلاق و فن آوری اطلاعات؛ قم: نهاد نمایندگی مقام

معظم رهبری در دانشگاهها، دفتر نشر معارف.

میکاییلی، جعفر (۲۰۱۱) دنیای مجازی: بررسی آثار مخرب اینترنت؛ به سفارش معاونت فرهنگی سازمان فرهنگی هنری شهرداری طهران؛ طهران: موسسه فرهنگی هنری شهرداری طهران، موسسه نشر شهر.

میکائیلز، جوزف (۲۰۱۳) مسایل اخلاقی و اجتماعی در عصر اطلاعات؛ مترجم رضا بخشایش؛ به سفارش دفترخانه شورای عالی اطلاع‌رسانی؛ قم: دانشگاه قم.

هانی، سیدحسن (۲۰۱۲) اخلاق و فناوری اطلاعات (۷) پنج کتاب در پنج مقاله، قم: دانشگاه قم و شورای عالی اطلاع‌رسانی، دفترخانه.

Code of Ethics for Virtual Space

A Bloggers' Code of Ethics, Society of Professional Journalists Code of Ethics, <http://www.spj.org/ethicscode.asp>
ACS (Australian Computer Society) Code of Ethics, https://www.acs.org.au/data/assets/pdf_file/0005/7835/Code-of-Ethics.pdf.
American Institute for Constructors, the AIC Code of Ethics, <http://www.professionalconstructor.org/?page=Bylaws>
API Code of Ethics, The Australian Property Institute, http://www.api.org.au/assets/media_library/000/000/218/original.pdf?1315789593,
Astromech Company Ethics for Web Design.
CAI Code of Ethics, http://courses.ncsu.edu:8020/classes-a/computer_ethics/.
Can you improve your code of ethics? Craig Branson, American Society of Newspaper Editors, <http://www.asne.org/index.htm>
Chat Etiquette, By Jody-Ann Beelby <http://im.about.com/od/acronyms/a/acronyms.htm>
Christian Internet Code of Ethics, <http://www.naznet.com/index>
CIPS Code of Ethics and Professional Code of Conduct (Canada's Association of Information Technology (IT) Professionals), www.cips.ca/ethics.
Code of Ethics and Conduct for TLA (The Lost Art), By Wingnut Jones in The Lost Souls TLA, <http://the-lost-art.com/code-of-ethics/>.
Code of Ethics and Professional Conduct, Project Management Institute.
Code of Ethics for Bloggers, Social Media and Content Creators, <http://mor10.com/code-of-ethics-for-bloggers-social-media-and-content-creators/>.
Code of Ethics for Web Design, Julie Denise Underwood, 2008.
Code of Ethics of The University of Southern California, March 28, 2004, https://about.usc.edu/files/2011/07/USC_Code_of_Ethics_2004.pdf
Computer Ethics Policy, Georgia State University, March 6, 1995, <http://courses.cstv.edu/professionalism/WorldCodes/GSU.html>
Email Ethics and Good Practice- A Sample Policy, Lynmar Solutions Limited, Lynmar Computer Solution, www.lynmarsolutions.co.uk
Email Ethics, Prof. Simon Rogerson, February 2000, Centre for Computing and Social Responsibility, De Montfort University, <http://www.ccsr.cse.dmu.ac.uk/resources/general/ethiccol/Ecv10no1.pdf>
Email Etiquette & Ethics, Nelly Bava, <http://www.citehr.com/40817-email-etiquette-ethics.html#ixzz33ZLFr08p>
Ethical Code of the Bulgarian Media, National Council for Journalistic Ethics, November 2004, http://ethicnet.uta.fi/bulgaria/ethical_code_of_the_bulgarian_media
Ethical Framework for Web Design, RJM Web Design, <http://www.rjmwebdesign.com/web-design-ethics.php>.
Ethics & Web Design, <http://www.dcnicholls.com/code.html>
Ethics, E-mail, and the Counselling Profession, By Dan L. Mitchell and Lawrence J. Murphy, Therapy Online, www.therapyonline.ca
Excite Media's Code of Ethics, Web Designers | Graphic Design | Search Engine Marketing Brisbane, <http://www.excitemedia.com.au/Code-of-Ethics-pg14844.html>
Immediate Media Co. Website Code of Conduct, October 2013, <http://www.immediate.co.uk/website-code-of-conduct/>
Internet & E-mail Code of Conduct Policy, February 2001.
Internet Code of Ethics, Public Library Colchester <http://lovemylibrary.ca/policies/internet-code-of-ethics/>
On Codes of Ethics for Web Design, James K. Harris, Georgia Southern University
Professional Ethics for Freelance Web Design Jobs, CV Tips, <http://www.cvtips.com/career-success/professional-ethics-for-freelance-web-design-jobs.html>
Search Engine Optimization Code of Ethics, Grimnes & Associates, of Bruce Clay LLC, <http://www.grimnes.com/codeofethics.aspx>
Simon Rogerson, Ben Fairweather, Steve McRobb, New Code of Ethics, February 2001, <http://www.ccsr.cse.dmu.ac.uk>
The Code of Ethics of the Albanian Media Association of Professional Journalists of Albania, 2006. <http://ethicnet.uta.fi/country/albania>
The Ethics of Email Amongst Colleagues: A Manifesto, March 24, 2012 by Mike Langlois, LICSW 12 Comments
The Polish Journalists' Association (SDP), Media Ethics Charter. Wes Morgan, Network Computing Policy, http://ethicnet.uta.fi/poland/media_ethics_charter.
The Power of Email, The Art of Successful & Efficient Office Communication.
The Site Code of Ethics, Society for Incentive Travel Excellence, <http://www.siteglobal.com/p/cm/ld/fid=25>
The Visualscope LLC Code of Ethics.
The Website Ethics Code of Ethics, www.websiteethics.org/coe.shtml
Using a Code of Ethics, Texas A&M University NSPE's Board of Ethical Review Cases, Michael Pritchard's Applied Ethics Cases University of Waterloo American Anthropological Association St. Louis University Santa Clara University The Funeral Ethics Association Online Ethics Center